ومعنى الاصطفا والخيرية في هذه القبايل ليس باعتبار الديانة بل باعتبار
الخصال الحميدة م ت عن واثلة ابن الاسقع وله طرق كثيرة اوردة بالجمع
ان الله اصطفى من ولد ابراهيم وكانوا ثلاثة عشر اسماعيل اذ
كان نبيا رسولا الى جرهم وعماليق الحجاز واصطفى من ولد اسماعيل
بني كنانة بن ثابت واصطفى من كنانة قريشا ابن النضر واصطفى
من قريش بني هاشم فهم افضلهم واصطفاني من بني هاشم فا
فاودع ذلك النور الذي كان في جبهة ادم في جبهة عبد المطلب ثم ولده
وبالمصطفى شرفت بنو هاشم . قال ابن الرومي في تفضيل الولد على الوالد
قالوا ابو الصقر من شيبان قلت لهم . كلا لعمري ولكن منه شيبان .
كم من اب قد علا بابن ذرى شرف . كما علا برسول الله عدنان .
وقال بعضهم في تفضيل الاخر على الاول .
كفاك رسول الله اخر مرسل . وما مثله فيما تقدم مرسل .
ت عن واثلة وقال حسن صحيح ه
ان الله اصطفى من الكلام اربعا وهي قول سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر فهي مختار الله من جميع كلام الادميين ٤
فمن قال سبحان الله كتب له عشرون حسنة وحطت عنه
عشرون سيئة ومن قال الله اكبر مثل ذلك ومن قال لا اله
الا الله مثل ذلك ومن قال الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه
بان قصد به الانشاء لا الاخبار كتب له ثلاثون حسنة وحطت عنه
ثلاثون خطيئة اي ذنبا قال بعضهم والحمد لله افضل من التسبيح
ووجهه ظاهر واما القول بانه اكثر ثوابا من التهليل فمردود حم ن
والضيا

والضيا عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة قال ك على شرط
مسلم واقروه ه
ان الله اصطفى موسى بالكلام وابراهيم بالخلة اي المخالة ك
عن ابن عباس وصححه واقروه ه
ان الله اطلع اي تجلى تجليا خاصا على اهل بدر الذين حضروا وقعتها مع
المصطفى وقد ارتقوا الى مقام يقتضي الانعام عليهم بمغفرة ذنوبهم السابقة
واللاحقة فقال لهم اعملوا ما شيتم ان تعملوا فقد غفرت لكم ذنوبكم
فلا اواخذكم بها لبذلكم مهجكم في الله ونصر دينه والمراد اظهار العناية بهم لا
الترخيص لهم في كل فعل او الخطاب لقوم منهم علم انهم لا يقارفون ذنبا وان
قارفوه لم يصروا د عن ابي هريرة باسناد صحيح ه
ان الله اعطاني فيما من به علي ان قال لي اني اعطيتك فاتحة الكتاب
ام القران وهي من كنوز عرشي اي المخبوءة المدخرة تحته ثم قسمتها
بيني وبينك نصفين اي قسمين فان كلما ينقسم قسمين يسمى احدهما
نصفا وان تفاوتا ابن الضريس هب عن انس بن مالك ه
ان الله اعطاني السبع مكان التوراة واعطاني الراآت الى الطواسين
مكان الانجيل تاخيره في الذكر يفيد تعظيمه بان ما قبله مقدمة لتلقيه
واعطاني ما بين الطواسين الى الحواميم مكان الزبور وفضلني ميزني
وخصني بالحواميم والمفصل وهو من اول الحجرات الى اخر القران ما
قراهن نبي قبلي يعني لم ينزلن على نبي غيري محمد بن نصر المروزي
عن انس بن مالك ه
ان الله اعطى موسى الكلام اي التكليم يعني خصه به واعطاني

Copyright © King Saud University